Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمكن ان يوصف انه مجتمع « **لم يكن يدرك أو يعي أية حضارة قديمة خارج نطاقه . اما الشرق فقد كان دائماً يتطلع بخوف إلى اوروبا** » . وبسبب هذه الحرية فان كتاب الغرب كانوا قادرين على ايجاد أول « **ادب امريكي صرف** » يمثل الامة كلها . وكانت أعمال (**مارك توين ١٨٣٥ — ١٩١٠ ، اسمه الحقيقي صادوئيل كليمنس**) أفضل مثال على هذه النظرة الجديدة .

لقد وصف الروائي الانكليزي (**تشارلز ديكنز**) نهر الميسيسبي بأنه « **خندق رهيب** » اما(**مارك توين**) فانه يراه بأنه « **كل الوجود** » وهو رمز هام « **للرحلة الانسانية** » فقد تزعرع عند النهر في هانيبال / الميسوري . وعلى الرغم من ان المدينة الصغيرة كانت بعيدة عن المراكز الثقافية على الساحل الشرقي ، فانها كانت المكان المناسب للشاب(**توين**) كي يكبر ويترعرع فيها . وهناك كان باستطاعته الاستماع إلى العديد من الاساطير الهندية وإلى قصص العبيد السود . غير ان حياة النهر كان لها تأثيرها عليه إلى حد بعيد.وعمل وصول القوارب البخارية على ايقاظ أحلام الصبا في المغامرة .

ولمدة أربع سنوات بدأت عام ١٨٥٧ عمل (**توين**) كربان في أحد هذه القوارب النهرية . وكتب بعد ذلك (**الحياة في المسيسيبي**) الصادر عام ١٨٨٣ معتمداً على ذكرياته الرومانسية . وحينما حطمت الحرب الاهلية نشاطات القوارب البخارية ، توجه إلى نيفادا مع شقيقه ثم إلى كاليفورنيا حيث عمل في صحيفة هناك . ومع حلول عام ١٨٦٥ أصبح يحظى بشهرة واسعة على امتداد وطنه حينما أصدر قصته القصيرة (**الضفدعة النطّاطة**) . وقد بنيت هذه القصة على قصص كان قد سمعها في مخيم التعدين في كاليفورنيا . وتتحدث عن شخص غريب يبدو في